

دولة القانون يرفع شعار " حل البرلمان "

والعراقية؛ أمامهم خياران لا ثالث لهما " حجب الثقة أو التنفيذ الكامل لاتفاقية أربيل "

◀ ▶ ↻ 🔍

دعا النائب عن ائتلاف دولة القانون حسن السنيد إلى حل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة في إشارة منه إلى تأزم الوضع السياسي وابتعاد كتلته عن قبول الحلول التي طرحتها الكتل السياسية التي اجتمعت في أربيل بحضور زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر و أكد السيد في بيان صدر من مكتبه وتلقت المدى نسخة منه ان " جميع محاولات شق صف التحالف الوطني باءت بالفشل الذريع" ، معتبرا سحب الثقة من رئيس الحكومة نوري المالكي "ورقة ضغط لم تعد مجدية" .

□ بغداد / اياد التميمي

وأضاف السنيد أن "الحل الأمثل للمشكلة السياسية الحالية هو حل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة"، مشيرا إلى أن "عقد الاجتماع الوطني والاحتكام للدستور هو الخطوة الصحيحة لبناء الدولة".

بالمقابل اعتبرت القائمة العراقية أن حل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة حلا ليس مطروحا في الوقت الحالي، وأكد النائب من القائمة العراقية سالم دلي في حديث مع المدى أن "خيار إجراء انتخابات مبكرة ليس خيارا مطروحا في الوقت الحاضر" وأضاف دلي " الحل هو ان على التحالف الوطني أن يصغي لرسالة القادة السياسيين الذين اجتمعوا في أربيل" وعن الحلول التي تراها القائمة العراقية أكد دلي بأن هناك خيارين لا ثالث لهما أما تنفيذ بنود الشراكة الوطنية كافة الواردة في اتفاقية أربيل و أما سحب الثقة من المالكي وحول ما ان كانت اجتماعات كردستان الاخيرة يبدلا عن اتفاقية أربيل اوضح قائلا "ان اجتماع القادة في اربيل يعد ممكلا لاتفاقية اربيل و أنها تحث على تنفيذها وليس بديلا عنها و اظهرت ضرورة عدم تجديد الولاية الثالثة حرصا على المسار الديمقراطي"، و أكد ان القائمة العراقية غير معنية باللقاء الوطني الذي يدعو إليه ائتلاف المالكي في الوقت الحاضر وأضاف " ان القائمة العراقية قد وضعت خط شروع جديد للتعامل مع الكتل السياسية" معتبرا أن المؤتمر الوطني لن يعقد واصبح من الماضي ودعا دلي إلى عدم شخصنة الخلافات السياسية و أن خلاف قائمته ليس مع شخص المالكي بل مع اسلوبه في إدارة الحكومة حيث قال " الخلاف الآن ليس بين القائمة العراقية ودولة القانون بل اشترك التحالف الكردستاني بهذا الخلاف خصوصا بعد ان تنصل المالكي عن تنفيذ اتفاقية اربيل فالיום الصديرون و المجلس الأعلى لديهم مشاكل مع دولة القانون وهناك اجماع وطني على ضرورة ادارة الازمة السياسية".

ومن جانب آخر اعتبر النائب جواد البروني عن التحالف الوطني في حديث مع المدى فشل البرلمان في عمله على مدى السنتين الماضيتين بما يستوجب حل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة،

نائب عنها: نواب سيعودون

للقائمة العراقية.. وقادتها اتفقوا على توحيد الخطاب

□ بغداد/ المدى

التي تكونت منذ اشهر .

وقال المطلك : "لا توجد انشقاقات البيضاء التي تكونت منذ اشهر، نافية ان تكون هناك تكتلات داخل العراقية واصفا اياه بـ"التحويل الاعلامي" غير وارد بشكل رسمي" وصحيح. و أكد المطلك : يحق لأي نائب بان يترك كتلته وينضم الى كتلة اخرى ،معتبر ذلك مسألة طبيعية تحدث في الكتل السياسية . وكانت النائبه عن كتلة العراقية الحرة كريمة الجواري المنسحبة من القائمة العراقية قد كشفت امس الاثنين، ان هناك عشرين نائبا من العراقية سينضمون الى "الحرة" خلال الايام المقبلة.وقالت الجواري بسبب السجلات السياسية داخل القائمة العراقية ستبقى ثلاث كتل من القائمة، مبينا ان هناك عشرين نائبا سينضمون الى العراقية الحرة بعد انسحابهم من العراقية . وتابعت " ان الايام القليلة المقبلة ستشهد إعلان التكتلات الجديدة من العراقية لخوض انتخابات مجالس المحافظات لالقة الى ان رئيس العراقية اياد علاوي بدأ يفقد شعبيته في الفترة الحالية بسبب عدم حضوره "

موضحا ان ذلك يمكن في عدم تشريع القوانين المهمة، فضلا عن فشله في ممارسة دوره الرقابي وعدم استطاعته إقالة الوزراء الفاسدين، مشددا على دعوات بعض الأطراف في حل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة، معتبرا ان الحكومة الحالية هي حكومة تصريف اعمال، خاصة بعد تقرير الامم المتحدة بفشل الخطة الخمسية، مؤكدا على أن أطرافا وكتلا تسعى الى حلول أخرى كحجب الثقة عن المالكي.

ويرى التيار الصدري ان اجراء انتخابات مبكرة سيعقد المشهد السياسي وسيجعل العراق في فوضى تشبه تلك التي عاينها عام ٢٠٠٣، وأشار النائب عواد العوادي عن كتلة الأحرار في تصريح للمدى " ان الاتفاقات غير المغفلة هي من دعوت ائتلاف المالكي ل طرح هذا الموضوع"، واستبعد العوادي ان تكون هناك انتخابات مبكرة او حل البرلمان كون ان الفترة المتبقية لهذه الحكومة هي سنتان، واصفا هذه الدعوات بالشخصية ولا تمثل رأي

□ كركوك / روشن قاسم

يجمع الكركوكيون اليوم على ضرورة ترك الخلافات السياسية جانبا بعد سنوات طويلة عانت فيها المحافظة من التهميش والحرمان على الرغم من توافر احتياطياب كبيرة من النفط في المحافظة، وهذا الخيار تؤكده إدارة المحافظة ومجلسها، بعد مصادقة مجلس المحافظة بالغالبية، لخطة مشاريع ٢٠١٢ وبشقيها تنمية الأقاليم والبترو دولار المرسله من قبل المحافظة، و تقدر بـ(٥٩٨) مليار دينار عراقي، فيما ينظر اهالي المحافظة تنفيذ ما اعلن عنه.

عضو لجنة الاقتصاد والمالية في مجلس المحافظة ابراهيم خليل رشيد، اكد على ضرورة ان "لا تؤثر الخلافات السياسية على الخدمات الضرورية التي يحتاجها المواطنون".

وقال رشيد في تصريح لـ "المدى": "جميع القوائم والأطراف السياسية الموجودة ضمن مجلس المحافظة والسيد المحافظ والإدارة الموجودة في المحافظة، اتفقت على ان لا تؤثر التجاذبات السياسية علي تقديم المشاريع والخدمات للمواطنين". ووصف مستوى التنسيق بين المجلس والمحافظة بـ "الجيد"، مشيرا في الوقت نفسه الى انه سوف يكون للافضل في "تقريب وجهات النظر والتقليل من الخلافات الموجودة".

وأكد في جانب آخر ان المجلس سوف يتابع سير عملية تنفيذ المشاريع من خلال اللجنة المختصة بهذا الشأن من قبل لجنة المشاريع والتخطيط الاستراتيجي في المجلس حيث

سياسة

السابقة.

وتأتي تصريحات السنيد بعد نحو اسبوع على عقد رئيسي الجمهورية جلال طالباني والبرلمان اسامة النجيفي وزعيم القائمة العراقية اياد علاوي ورئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني وزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر اجتماعا في اربيل في الـ٢٨ من نيسان الماضي، اعتبره بعض المراقبين محاولة لسحب الثقة عن رئيس الحكومة نوري المالكي بعد التحالف مع التيار الصدري أحد مكونات التحالف الوطني المهمة.

وكان التحالف الوطني بزعمارة ابراهيم الجعفري أكد، أمس الجمعة ٤ آيار ٢٠١٢، أهمية عقد المؤتمر الوطني خلال اسبوع، داعيا جميع الكتل السياسية للمشاركة في الاجتماع، فيما أكدت القائمة العراقية بزعمارة اياد علاوي أنها لن تحضر المؤتمر الوطني ما لم تنفذ اتفاقية أربيل من دون أي شرط، واعتبرت أن تجربتها مع رئيس الحكومة نوري المالكي كانت "محبطة" على مستوى الالتزامات والوعود، مبينة

نتؤون الوطن

عالم آخر

■ سرمد الطائي

نصيحة هندية لقيادة إيرانية

إيران تستعد لاحتمالات الحرب بأكثر من طريقة، واستعداداتها هذه المرة لا تقتصر على تفاصيل عسكرية ونووية، بل تتضمن مواجهة يخوضها المرشد علي خامنئي ضد متصوفة إيرانيين وفلاسفة هنود وروائيين من البرازيل وصحفيين ساخرين، ورجال دين يحاولون تقديم نسخة معتدلة من الفكر الإسلامي.

فبالنظر من إجراءات تحاول التكيف مع العقوبات الدولية التي بدأت تسحق الاقتصاد الإيراني، وأنباء عن "خزن" احتياطي هائل من السلع تجنبا لإجراءات أكثر تشددا، نسمع ان هناك ٢٥٠ كتابا وضعتها طهران ضمن قائمة "الكتب الضالة" ونشرها موقع "كلمة" المقرب من مير حسين موسوي احد ابرز زعماء التيار الاصلاحى المعارض في إيران والمحتجز في اقامة جبرية في طهران منذ اكثر من عامين.

قائمة الحظر هذه يفترض ان ترسل الى معرض طهران للكتاب، وايضا الى المكتبات العامة في إيران، حسب التقرير الخبري الذي نشره الموقع الالكتروني وأرفق صورة من الامر الحكومي سربنها المصادر المعنية تزامنا مع انعقاد معرض الكتاب في العاصمة الإيرانية.

وقد لا يبدو غريبا منع كتاب لشخصية مثيرة للجدل مثل صادق هدایت الروائي والفيلسوف العدمي الإيراني الذي مات منتحرا قبل نصف قرن. كما ليس من المستغرب منع أعمال مؤسس التيار النقدي الجديد في مجال الفكر الديني عبد الكريم سروش حيث تضمنت قائمة المنع ١٥ عنوانا من مؤلفاته. فقبل ١٠ اعوام قامت السلطات بإغلاق دار نشر "سراط" العائدة لسروش ومنعته من إلقاء المحاضرات في جامعات بلاده، فانتقز الرجل الفرصة وراح يلقي محاضرات في كل الدنيا عن مولانا جلال الدين الرومي وغزليات حافظ الشيرازي وتراث متصوفة فارس العريق، ويروي خيبة جيله الذي ثار على استبداد الشاه فوقع داخل دوامة الاستبداد الديني.

ليس من الغريب ايضا منع كتب الصحفي المعروف بجراثة اكبر كتجي والذي قضى أعواما في سجن ايفين، او الكاتب الساخر ابراهيم نبوي، او الشيخ محسن كديور صاحب الدراسة الاثيرة والشهيرة عن ولاية الفقيه وتاريخها والذي عوقب بالسجن اعواما كذلك. ويفس الميعار منعت كتب الشيخ محمد مجتهد شبستري الفقيه الالامع وصاحب الآراء الاصلية في تأويل النص الديني. كما ان المنع طال دور نشر بأعمالها مثل منشورات تشاشمة "البنع" والتي وقع اكثر من ١٥٠ كتابا وناشطا داخل إيران بيان استنكار يطالب برفع الحظر عنها.

لكن الغريب بالنسبة لي هو حظر اعمال الروائي البرازيلي الحائز على جائزة نوبل باولو كويلو. وكذلك اعمال كريشنا مورتى الفيلسوف الهندي ذائع الصيت والذي يحظى باهتمام كبير من قبل جمهور الغرب والشرق، وهو يتحدث عن الروح وبناء النفس في مواجهة عالم متغير، فيما يصفه بعض مثقفي النظام في طهران بأنه "صانع دين كاتب".

وللحظة، احسب ان الامر "استعداد عادي" لاحتمالات الحرب. ففي سياق قريب من هذا يلتفت نظرك خبر مفاده ان الحكومة الإيرانية خصصت وفي خطوة نادرة، نحو ٣٠ مليار دولار لشراء حاجات اساسية من اسواق آسيا تقوم بخزنها كاحتياطي سلعي مخافة التعرض الى عيوبات اقتصادية اكبر. اي ان طهران تواجه مخاطر تشديد الخناق، على طريقة القلاع الرومانية القديمة التي تتهاجر لمحاصرة جيوش العدو، بدلء صوامعها بالقمع والكثير من الشخير والسمن.

سلطان إيران الذي بدأ قلاعه وحصونه بالقمح والسمن، يشتهي في الوقت نفسه ان يفرغ مدنه من "الكتب الضالة" قدر الامكان. فلكي يضمن النصر عليه ان ينجح في تحصين "البطون" بملئها، و"تحصين" العقول بإفراغها، وهي سيرة معروفة لنظم الاستبداد. ولكن عن اي منع نتكلم في القرن ٢١ ووسط ثورة المعلومات؟ وهنا تنكي على حال المطقة وبلاويها، وتنبش في محرك البحث لتتحرى اعمال كريشنا مورتى الفيلسوف الهندي الراحل الذي منعت طهران كتبه، فتجده يتحدث في نص عنوانه "ابق بعيدا"، وكأنه يوجه الكلام الى سلطان إيراني يحنط للبطون بخزن القمح، ويحناط للعقول بمنع الكتب. مورتى يقول: "لا تغلق الباب، إذ لا يوجد باب أصلا. بل ممر مفتوح لا نهاية له. إذا أغلقت أي باب سيكونون قريبين جداً منك، وإذا ذاك فأنت ضائع". ويبدو ان المرر مفتوح حقاً، لكننا نضعه بلا نهاية اي مورتى.

كركوك: هدنة من الخلافات والبدء بأضخم خطة تنموية

سيبتولون مهمة مراقبة تنفيذ هذه المشاريع والتنسيق مع المحافظة".

وحول ابرز المشاريع التي تم اعطاء الأولوية لها في صرف الموازنة قال: "لدينا مشاريع كثيرة لكن أعطينا الأولوية للكهرباء في محافظة كركوك ونحن خلال السنة الماضية استطعنا دعم قطاع الكهرباء في المحافظة من خلال تأمين الكهرباء بشرائها من اقليم كردستان، والذي ساهم الى حد كبير في تقليل ساعات انقطاع التيار الكهربائي، واستطعنا ان نؤمن الـ ١٨ ساعة كهرباء في اليوم، وخلال هذه الفترة سوف ننجز مشروع تنفيذ محطة توليد



قلعة مدينة كركوك التاريخية... أرشيف

ان التخصيصات السنوية لمجلس محافظة كركوك بشقيها تنمية الاقاليم والبترو دولار بلغت حوالي ٥٩٨ مليار دينار لسنة ٢٠١٢".

وأضاف العسكري في تصريح لـ"المدى" أن "عدد المشاريع التي اقرت لهذا العام بلغ ٤٩٧ مشروعا وكذلك هناك مشاريع

السنة السابقة ٢٠١١، والتي لم يتم الانتهاء من تنفيذها حيث بلغت كلفتها حوالي ٣٧٠ مليار دينار، ما يعني ان

الميزانية الكلية التي ستصرف خلال هذا العام تبلغ حوالي ٩٧٩ مليار دينار".

ونوه الى ان هذه الخطة ستدخل حيز التنفيذ بدء من تاريخ ٥-٣-٢٠١٢ اي ان التخصيصات السنوية لمجلس محافظة كركوك بشقيها تنمية الاقاليم والبترو دولار بلغت حوالي ٥٩٨ مليار دينار عراقي. وبتاريخ ١٢-٢٠١٢، ما يعنى عدد الاجتماعات التي جرت بين لجنة المشاريع مع رئاسة المجلس وكذلك الدوائر المعنية منها ادارة المحافظة، اكثر من خمسين اجتماعا حول اعداد خطة ٢٠١٢، ما يحق وجود تنسيق جيد بين الجهات في المحافظة". وكان قد صادق مجلس محافظة كركوك وبالإجماع نهاية الاسبوع الفاتت على أضخم خطة مشاريع في تاريخ المحافظة لعام ٢٠١٢ وبميزانية بلغت ٥٩٨ مليار دينار عراقي. وبحسب رئيس مجلس المحافظة فان للمصادقة على المشاريع، وهو إبداء ملاحظاته ومقترحاته على مسودة الخطة الأولية، التي أرسلتها المحافظة إليه قبل المصادقة عليها، وان المجلس سيراقب عمل الشركات المنفذة لتلك المشاريع، وسيدرج المتكئة منها ضمن القائمة السوداء، وكان محافظ كركوك نجم الدين عمر كريم كشف في ٢٣ نيسان ٢٠١٢، أن موازنة المحافظة للعام الحالي تبلغ ٩١٨ مليار دينار، واعلن عن أن العديد من المشاريع الإستراتيجية والخدمات ستنفذ خلال المدة المقبلة، وأكد انتهاء مشكلة وقود المولدات الأهلية بعد إلغاء وزارة النفط قرارها القاضي بحجب حصة كركوك.